

# الأوضاع الصحية في الضفة الغربية في ظل الاحتلال الإسرائيلي

## دراسة حالة قرية الزبيدات (دراسة ميدانية)

د. ريتا جقمان

### مقدمة

تحاول هذه الدراسة تحديد العوامل المختلفة التي تؤثر على الوضع الصحي في الضفة الغربية، في ظل الاحتلال الإسرائيلي؛ وذلك من خلال رصد حالة قرية الزبيدات، وتقييم العوامل المختلفة التي تؤثر على الوضع الصحي فيها. ويأتي هذا البحث في وقت لا تتوفر فيه معلومات يمكن الاعتماد عليها في ما يتعلق بالأوضاع الصحية للمجتمعات الريفية، وبخاصة في وادي الأردن، أو بالأوضاع الاقتصادية الاجتماعية، وعوامل التغذية، والخدمات الصحية، وطبيعة المشكلات والصعوبات التي تواجه الريفيين في تلقيهم للخدمات الطبية.

وبما أنه يصعب تقييم الأثر الذي تركته مشاريع التنمية على الصحة (مثلاً، إدخال تقنيات ري متطورة)، كما يتعذر تقدير الحاجات الصحية لبيئة الزبيدات، دون الحصول على معلومات أساسية تتعلق بالسكان وبالصحة، فقد حددت الدراسة أهدافها بما يلي:

- ١ - وصف لخواص البيئة التي لها أثر على الصحة.
- ٢ - قياس المستوى الصحي للسكان.
- ٣ - تقدير المستوى الغذائي للسكان.
- ٤ - تحديد المشاكل والصعوبات التي تعترض إمكانية الحصول على الرعاية الطبية.

٥ - التوصية بإجراءات محددة يمكن أن تسهم في تحسين الوضع الصحي في هذه البيئة.

---

(\*) هذه الدراسة جزء من دراسة شاملة صدرت باللغة الانكليزية عن جامعة بيرزيت في العام ١٩٨٠. وقد قامت الباحثة، بالتعاون مع الباحث سليم تماري، باعدادها؛ وهي بعنوان: الآثار الاجتماعية للري بالتنقيط على مجتمع الفلاحين الفلسطينيين في وادي الأردن.